

Distr.: Limited
24 April 2024
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

الدورة الثالثة والعشرون

نيويورك، 15-26 نيسان/أبريل 2024

مشروع تقرير

المقرر: السيد سليمان ماموتوف

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراءات بشأنها أو التي يوجّه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجّه انتباه المجلس إليها

توصيات المنتدى الدائم

حوار بشأن حقوق الإنسان مع المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية؛ الاستعراض السنوي للتقدم المحرز في تنفيذ التوصية العامة رقم 39 (2022) (البند 5 (د))

1 - يرحب المنتدى الدائم بتقرير المقرر الخاص المعني بحقوق الشعوب الأصلية وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، اللذين تُستكشف فيهما سبل التمويل الأخضر وتحقيق انتقال عادل لحماية حقوق الشعوب الأصلية، ويقيّم أثر العسكرة على حقوق الشعوب الأصلية.

2 - وغالبا ما تؤدي الصناعات الاستخراجية ومشاريع الطاقة الخضراء إلى تجريد الشعوب الأصلية من ملكية أقاليمها ومواردها وإلى عسكرتها. ويصبح زعماء الشعوب الأصلية والمدافعون عن حقوق الإنسان الذين يعارضون مثل هذه المبادرات أهدافا للأعمال الانتقامية، حيث تتعرض نساء الشعوب الأصلية لخطر الاعتداء الجنسي والقتل الجنساني والاتجار.



3 - ويشعر المنتدى الدائم بقلق شديد إزاء الأضرار والمظالم التي تسببها أسواق الكربون في أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها. ويحث المنتدى أمانتي اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع البيولوجي، وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، على فرض وقف فوري على جميع أسواق الكربون بما يتماشى مع اتفاق باريس، وعلى تعزيز تقنيات إزالة ثاني أكسيد الكربون، مثل التقاط الكربون وتخزينه؛ وتعويضات وانتمانات الغابات والتربة والمحيطات؛ والحلول المستمدة من الطبيعة؛ وائتمانات التنوع البيولوجي وتعويضاته وتقنيات الهندسة الجيولوجية الأخرى؛ والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها. ويدعو المنتدى الكيانات المذكورة أعلاه إلى الإبلاغ عن إجراءاتها في دورته لعام 2025.

4 - ويرحب المنتدى بالعرض الذي قدمته مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن عملها المشترك مع الأمانة العامة للمساعدة لحقوق الإنسان المعنية بأعمال التهريب والانتقام. ويعرب عن قلقه إزاء تهريب زعماء الشعوب الأصلية والمدافعين عن حقوق الإنسان لمشاركتهم في دورة المنتدى لهذا العام. ويجب عدم التسامح مع أعمال التهريب والانتقام والاعتقالات التعسفية والاختفاء القسري والتعذيب والقتل التي تمارس ضد السكان الأصليين، ويجب احترام حقهم في حرية التعبير والرأي. وسيقوم المنتدى بتقنيح إجراءاته لرصد حالات الأعمال الانتقامية ضد المشاركين والتصدي لها.

5 - إن للشعوب الأصلية حقا أساسيا في أن تستخدم لغتها الأم لتلقي الخدمات العامة الأساسية أو في أن تستعين بالترجمين الفوريين المناسبين على النحو المنصوص عليه في المادة 13 من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (الإعلان). فتوفير مترجمين فوريين مهرة وممولة تمويلًا جيدًا بلغات الشعوب الأصلية يتيح للشعوب الأصلية اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن رعايتها الصحية وإمكانية لجوئها إلى العدالة.

6 - ويحث المنتدى الهيئات الدولية والحكومات الوطنية على تخصيص تمويل ووضع سياسات لتدريب المترجمين الشفويين واعتمادهم بلغات الشعوب الأصلية، وضمان حصولهم على أجر ودعم منصفين. وهذه التدابير حيوية للحفاظ على التراث اللغوي وتعزيز الشمولية والإنصاف في الخدمات العامة والإجراءات القضائية، وهي تدعم تاليا حقوق الإنسان للشعوب الأصلية على الصعيد العالمي.

7 - إن المنتدى الدائم، إذ يشدد على أهمية وصول الشعوب الأصلية إلى وسائل الإعلام باعتباره حقا جماعيا، يؤيد قرار الجمعية العامة 189/78 وقرار مجلس حقوق الإنسان 12/54، بما في ذلك الدعوة إلى تعزيز السياسات والممارسات وبرامج التمويل الوطنية التي تتيح بناء القدرات وإنتاج المحتوى بلغات الشعوب الأصلية، والتعاون الدولي بين وسائل الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية والشركاء الآخرين، بما يشمل وسائل الإعلام الرئيسية والحكومات.

8 - ويثني المنتدى الدائم على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لما أحرزته من تقدم في متابعة التوصية التي قدمها المنتدى في دورته الثانية والعشرين بأن تجري اليونسكو دراسة عن وسائل الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية، ويدعو اليونسكو إلى أن تقدم استنتاجاتها في الدورة الرابعة والعشرين للمنتدى في عام 2025 وأن تشارك في الحوار بشأن تنفيذ المادة 16 من الإعلان المتعلق بوسائل الإعلام الخاصة بالشعوب الأصلية.

9 - ويحث المنتدى الدائم الاتحاد الأوروبي على إدراج معايير الإعلان في أنظمتهم وقواعده المتعلقة ببذل العناية الواجبة في مجال الاستدامة على مستوى الشركات، ولا سيما في سياق تطبيق قانون المواد الخام

الحيوية، بما في ذلك من خلال المعالجة المتوازنة وعلى كامل نطاق سلاسل القيمة دون التمييز بين ما إذا كانت أقاليم الشعوب الأصلية تقع داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه.

10 - ويشير المنتدى الدائم إلى توصيته الموجهة إلى حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة بأن توقف فوراً الجهود الرامية إلى طرد شعب الماساي من منطقة محمية نغورونغورو والسماح له بالعودة السلمية إلى أراضيه.

11 - وأوصى المنتدى الدائم في دورته العشرين بأن تنفذ حكومة كينيا نظاماً مستداماً لحيازة الأراضي على نحو منصف يحول دون أي عمليات إخلاء قسري أخرى لشعب أوجيك في غابة ماو. ويأسف المنتدى لاستمرار عمليات إخلاء شعب أوجيك ويدعو الحكومة إلى تعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في الإدارة المستدامة للغابات والامتثال لقرار المحكمة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب.

12 - ويرحب المنتدى الدائم بقانون أراضي الشعوب في كينيا، الذي يمثل خطوة بالغة الأهمية نحو ضمان حقوق الشعوب الأصلية في الأراضي. ويوصي المنتدى بأن تقيم حكومة كينيا شراكة مع الشعوب الأصلية لإشراك شباب الشعوب الأصلية في عمليات وقرارات تسجيل الأراضي، بما في ذلك من خلال تعزيز البرامج التعليمية وبرامج بناء القدرات.

13 - ويدعو المنتدى الدائم الدول الأعضاء إلى معالجة النزاعات على أراضي الشعوب الأصلية وأقاليمها في اجتماعات مجلس الأمن في إطار جدول أعمال السلام والأمن، في ظل مشاركة كاملة وفعالية لنساء وشباب الشعوب الأصلية في العمليات السلمية. ويوصي المنتدى أيضاً بأن ترصد إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام بنشاط تنفيذ اتفاقات السلام التي تشمل الشعوب الأصلية على الصعيد العالمي.

14 - ويساور المنتدى الدائم القلق إزاء التقارير التي تسلط الضوء على الآثار المدمرة للنزاعات المسلحة على الشعوب الأصلية، بما في ذلك حالات التشريد والتجنيد، التي شوهدت في الاتحاد الروسي وميانمار، وفي الأقاليم التي يحتلها الأول.

15 - ويكرر المنتدى الدائم تأكيد التوصية التي قدمها إلى الولايات المتحدة الأمريكية في دورته الثانية والعشرين بالترؤف على لينارد بلتييه.

16 - ويقر المنتدى الدائم بوجود مجتمعات ذوي الروحين والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وما إلى ذلك في أوساط الشعوب الأصلية وبأهمية تجاربها وأدوارها التي تؤديها في أنحاء كثيرة من العالم. ويرحب المنتدى باهتمام صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية بضمن حصول مجتمعات ذوي الروحين والمثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين وما إلى ذلك في أوساط الشعوب الأصلية على الموارد اللازمة للمشاركة بفعالية في عمليات الأمم المتحدة.

17 - ويوصي المنتدى الدائم بأن تكفل منظمة الصحة للبلدان الأمريكية وجميع الكيانات الصحية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة تضمين خططها الاستراتيجية الجديدة ولايات قائمة على الحقوق بما يتماشى مع قرار جمعية الصحة العالمية لعام 2023 بشأن تحسين صحة الشعوب الأصلية والإعلان.

18 - ويعرب المنتدى الدائم عن تقديره لتنظيم حلقة دراسية عن أوجه التقدم المحرز والتحديات المصانفة في تنفيذ الإعلان عُقدت في مكسيكو حضرها خبراء من الشعوب الأصلية من أمريكا اللاتينية، خرجت بسلسلة من التوصيات ترد في الوثيقة "اتفاقات المكسيك - تينوكيتلان المتعلق بتنفيذ إعلان الأمم المتحدة

بشأن حقوق الشعوب الأصلية". ويؤيد المنتدى الاقتراح الداعي إلى تغيير اسم "المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية" إلى "المنتدى الدائم للشعوب الأصلية".

19 - ويشير المنتدى الدائم إلى التوصية التي قدمها في دورته الثامنة عشرة، وكذلك إلى التوصيات التي قدمها المقرر الخاص في الدراسة المتعلقة بالحالة التي بلغها تنفيذ اتفاق أراضي هضبة شيتاغونغ لعام 1997 (E/C.19/2011/6، الفرع الثامن)، ولا سيما الدعوات إلى تحديد إطار زمني للتنفيذ الكامل للاتفاق، بما في ذلك نقل السلطة إلى المجلس الإقليمي لأراضي هضبة شيتاغونغ وثلاثة مجالس لمقاطعات الهضبة؛ وسحب جميع المعسكرات المؤقتة. ويدعو المنتدى حكومة بنغلاديش إلى إيلاء الأولوية لحل أزمة أراضي هضبة شيتاغونغ، واستعراض وتقييم عملية تنفيذ الاتفاق من خلال المشاركة الكاملة والمجدية والفعالية للطرف الموقع على الاتفاق، وبارباتيا شاتاغرام جانا سامهاتي ساميتي، والمؤسسات الإقليمية لأراضي هضبة شيتاغونغ، ومجالس الإدارة التقليدية.

الاستعراض السنوي للتقدم المحرز في تنفيذ التوصية العامة رقم 39 (2022)

20 - يرحب المنتدى الدائم بالفقرة 34 من قرار الجمعية العامة 189/78 ويؤيدها، ويدعو لجنة وضع المرأة إلى النظر في قضية المساواة بين الجنسين وتمكين نساء وفتيات الشعوب الأصلية، باعتبارها موضوعا ذا أولوية في برنامج عملها المتعدد السنوات المقبل في عام 2025.

21 - ويرحب المنتدى الدائم بالتقدم الذي أحرزته مفوضية حقوق الإنسان في ترجمة التوصية العامة رقم 39 (2022) الصادرة عن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة إلى لغات الأيمارا والناهاوتل وموكسينيو ترينيتاريو وكيكشي وكاكشكيل وغواراني، ويدعو المفوضية إلى مواصلة وتوسيع جهودها لترجمة التوصية إلى لغات الشعوب الأصلية طوال العقد الدولي للغات الشعوب الأصلية، قبل نهاية عام 2032.